شازبك فارس الزمان وبلاقته الامرا احسن ملتقا
ودعوا له وفرحوا بسلامته فلما قرب من السلطان
اراد ان ينزل عن فرسه فاقسم عليه السلطان طومان
باي ان لا يترجل احد عن فرسه فامتثلوا قوله وسلموا
عليه وهم على ظهور جنودهم وسار السلطان والامير
شازبك عن يمينه وقنبيتا الرجبي عن يساره ومن
ورآيهم الامرا فلما وصل السلطان طومان باي
الي وطاقه ترجل عن جواده وكذلك الامير شازبك
وبقية الامرا والاجناد وجلس السلطان على الارض
من غير كرسي وكذلك بقية الامرا على قدر مراتبهم
فقال السلطان للامير شازبك اخبرنا بما وقع
لك مع الروم قال الامير شازبك الله يا مولانا
السلطان لنا معهم حرب يشيب الاطفال في المهود
ويذيب لعظمته الحجر الجلمود وكنا ظافرين عليهم
والغالبين لهم وقد كسرناهم حتى ارميناهم
في البحر ولكن ما بلغنا من غرب بعز الله فانهم عاقونا
عن طلبنا وصدونا عن مقصدنا ومنعونا
عن

عن غرضنا واني والله العظيم رب زمزم والحطيم لو ثبت
معي الالفان كنا كسرناهم وكنا اخذناهم بواسطة
كانت ارتاحت قلوبنا ولكن كيف نفعل في هذه
النار فما يشعر الانسان الا وهو مضروب فما يعرف من
اين جات له وما قتل احد منا بالسيف الا بهذه البندقية
ثم قال والله يا مولانا السلطان لو صار ورائك
ونبعتنا بالفين كنا كسرناهم ولكن الله اعلم انه دولتنا
دعايمها قد مالت وولت ايامها فاذا راي الراي
ننسا ولا نذكره حتى يفوت ويمضي حكمه فقال
له السلطان طومان باي دع عنك هذه الافكار
ولا تشتغل بما فات واعمل الراي بما هو آت فقال
الامير قنبيت الرملي صدق السلطان فيما قاله
واضربوا لكم رايا فيما تفعلون فان العربان صارت
علينا اعداء لنا وعونا للعدو فالان ما منهم واحد
الا وقتلنا قريبه او اباه او اخاه حين غضبنا منهم
فهم الآن كل منهم يطالبنا بثاره وقد جاءهم
سلطان جديد يعطيهم الامان ولا سيما هذا ان

Copyright © King Saud University